

# إعلانات توظيف مضملة في صحف إعلانية مجانية تستدرج فتيات للدعارة

7-6

« طعمة رمضان »

مظهر حي للتكافل

والتراحم في الزرقاء

5

## هنا الزرقاء

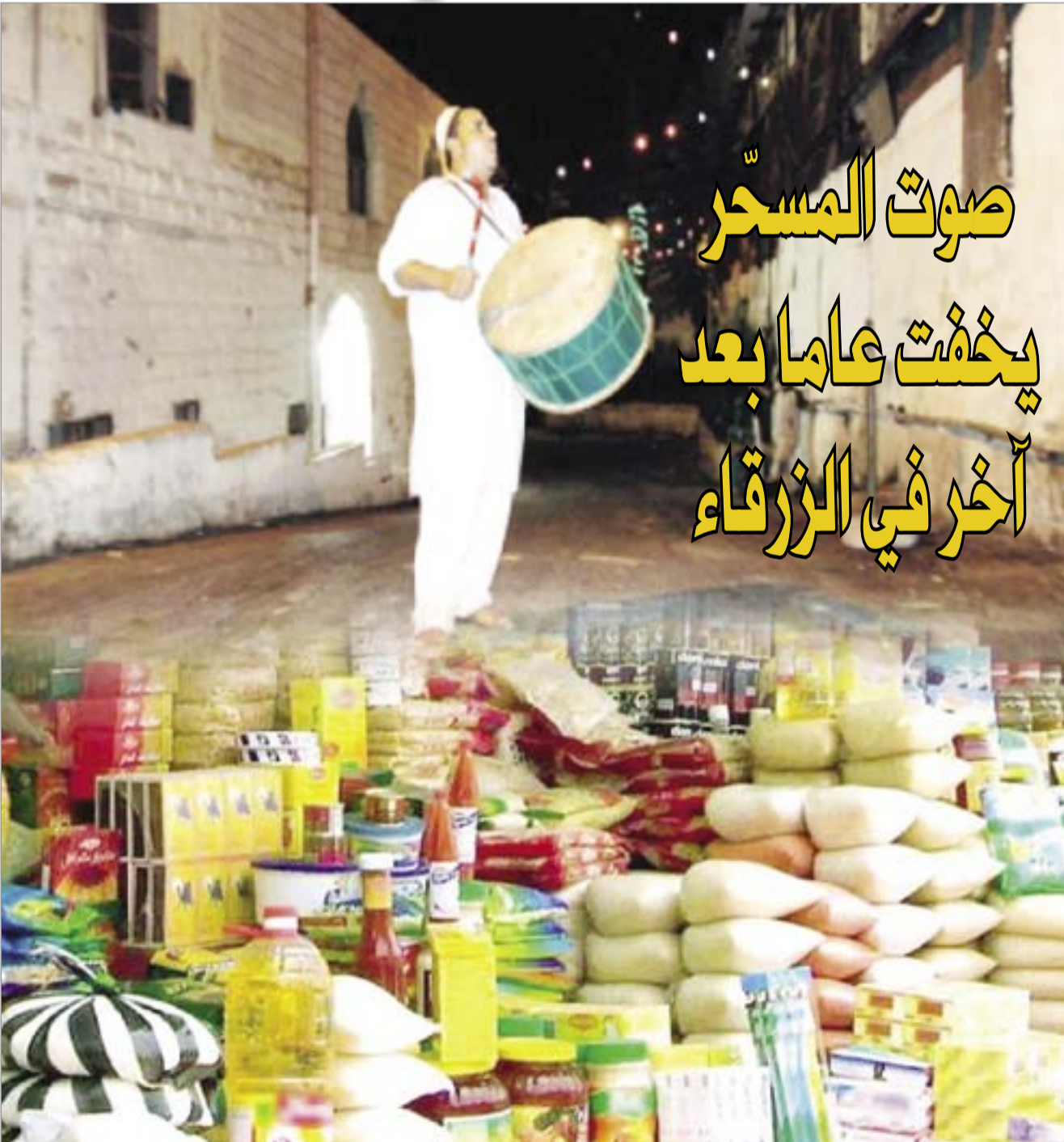
جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

٣٠ حزيران ٢٠١٤

العدد الرابع والعشرين

## اسعار السلع الرمضانية تشهد استقراراً نسبياً في الزرقاء



صوت المسحّر  
يخفت عاماً بعد  
آخر في الزرقاء



انجاب الذكور  
لا يزال هاجس  
الاسرة في الزرقاء

8



تسمية وترقيم  
الزرقاء يواصل تعثره  
منذ ٣٥ عاماً

9



« هنا الزرقاء » ..

تجربة ريادية لصحافة  
مجتمعية تحدث فرقاً

11+10

# اسعار السلع الرمضانية تشهد استقرارا نسبيا في الزرقاء



## هنا الزرقاء - رماز شاتي

شهدت اسعار السلع الرمضانية استقرارا نسبيا في الزرقاء هذا العام نتيجة انحسار عادة شرائها وتخزينها من قبل المستهلكين، وذلك في ظل وفرة وتنوع المعروض منها الى جانب المنافسة المحذمة بين التجار.

وكان التجار استعدوا لشهر رمضان عبر استيراد كميات كبيرة من مختلف المواد الغذائية، الامر الذي اعطى اشارات مطمئن مبكرة للمستهلكين بان الاسعار لن تشهد ارتفاعات حادة كما في السنوات السابقة.

كما اسهم دخول المؤسستين الاستهلاكيين العسكرية والمدنية على خط المنافسة، وكذلك سياسة تسعير السلع اساسية من قبل الحكومة في مزيد من التنظيم للمستهلكين، ما ادى بالتالي الى عزوف قطاع واسع منهم عن التهاافت على شرائها وتخزينها. ونتيجة لذلك، تراجع حجم الطلب الاعتيادي في مثل هذه المواسم، وبدأ التجار في طرح العروض المغرية لضمان تصريف السلع التي باتوا يخشون تكديسها في المخازن.

هذه المنافسة لم تسفر عن استقرار نسبي للاسعار فحسب، بل والى انخفاضها ايضا بالنسبة الى العديد من الاصناف، كما يؤكد المواطن محمد عادل. وقال محمد ان «الاسعار رخيصة، عموما في الاسواق، وهي اكثر انخفاضاً في المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وتوقع المواطن حمزة الذي صدقناه في الحي التجاري ان تشهد الاسعار

مزيدا من الانخفاض خلال رمضان. وواضح حمزة انه قرر في ضوء ذلك شراء احتياجات بيته «اولا باول» او في نهاية الاسبوع، بدلا من اتباع كميات كبيرة وتخزينها. ومن جهتها عبرت ام احمد عن معارضتها لعادة تخزين السلع في رمضان، ووصفتها بانها «حرام».

واكدت ام احمد ان «الاسعار في المؤسسة المدنية افضل مما هو موجود في الاسواق»، مع انها اعتبرت ان «كل شيء غالي» عموما، وناشدت المسؤولين ان «يشفقوا على الفقراء والمساكين.. ويشعروا بالمواطنين».

وعلى النقيض، شجعت ام ياسين «كل مواطن على تخزين المونة» تحسبا لارتفاع الاسعار الذي اعتبرت انه امر حتمي خلال رمضان، وقالت باستياء «مش رايحة غير على الفقراء اما الاغنياء مش هاهم».

وايدتها سندس ادريس التي نصحت المواطنين بتخزين المواد الغذائية لان «الغلاء موجود بشكل غير طبيعي».

وفي الاثناء، اكدت مديرية الصناعة والتجارة وبلدية الزرقاء انها شددت اجراءاتها الرقابية على الاسواق لضمان سلامة المعروض من السلع والالتزام التجار بالاسعار المحددة بالنسبة للسلع الاساسية.

وقال مدير مديرية الصناعة والتجارة رمزي الشاويش ان الفرق التابعة لمديريته كلفت جولاتها التفتيشية على الاسواق لمراقبة الاسعار خلال رمضان.

وبين الشاويش انه جرى تحرير خمس مخالفات في محافظة الزرقاء خلال اليومين الاولين من رمضان كانت معظمها بسبب عدم ابراز السعر للمواطنين او

## هنا الزرقاء - اسراء القدومي

تشهد محافظة الزرقاء منذ مطلع رمضان نشاطا مكثفا لفرق العمل التطوعي، والتي تتبارى في توزيع طرود الخير واقامة الافطارات للاسر العفيفة والايتام والمحتاجين، وايضا للمواطنين المتأخرين عن بيوتهم وقت الأذان.

وعادة ما تبدأ كثير من هذه الفرق في حشد الموارد ووضع البرامج لانشطتها خلال رمضان قبل حلوله بفترة طويلة، وذلك لما لهذا الشهر من خصوصية يكتسي فيها عمل الخير ابعادا روحية وانسانية.

«فريق مجدودون الزرقاء» التابع لجمعية مجدودون الخيرية التنموية، احد الامثلة على ذلك، حيث اعد للشهر الفضيل برنامجا مكثفا يشتمل على ١٦ نشاطا تطوعيا متنوعا، حسب ما يخبرنا انس الفقهاء مسؤول حملة «رمضان كريم» في الفريق.

واوضح الفقهاء ان الانشطة تتضمن «توزيع ٥٥٠ وجبة افطار للجمعيات، و٥٥٠ طردا و٢٠٠٠ افطار متأخر على الاشارات».

وقال ان الفئات المستهدفة ستكون من الايتام وعمال الوطن واللاجئين السوريين، مضيفا ان هناك أنشطة اخرى سيجري

تكريسها لذوي الاحتياجات الخاصة.

اما فريق «سحيا كراما»، والذي اصبح اسمه «نبض الحياة» بعد ترخيصه اخيرا كشركة غير ربحية، فقد اعد لرمضان ثلاثة مشاريع هي «مشروع افطار صائم، وطرود الخير، وكسوة العيد».

وقال مروان الروسان مسؤول الانشطة في الفريق ان مشروع افطار صائم يستهدف المتأخرين عن بيوتهم سواء في الشوارع وعلى الاشارات، وذلك للحد من حوادث السير التي تتسبب بها السرعات الزائدة وقت الافطار.

واضاف ان الفريق وزع في رمضان العام الماضي نحو ثلاثة الاف وجبة افطار من هذا النوع في كل من عمان والزرقاء، ويطمح الى توزيع نحو ستة الاف اخرى هذا العام.

وبين الروسان ان طرود الخير وكسوة العيد سيجري توزيعها على اسر عفيفة ولاجئين سوريين بالتعاون مع جمعيات خيرية. ومن جهته، قسم «فريق متطوعو الزرقاء» انشطته خلال رمضان الى يومية واخرى اسبوعية، وهي تتراوح بين افطارات وامسيات دينية وبازارات خيرية.

واوضح مجد الخطيب احد اعضاء الفريق ان الانشطة اليومية تتمثل في توزيع الماء والتمر في ثلاثة مواقع رئيسة في مدينة الزرقاء تشهد ازدحامات مرورية قبل الافطار، وهي دوار مصصوم



# نشاط مكثف لفرق العمل التطوعي في الزرقاء خلال رمضان

ودوار الحاووز وإشارات جبل الأميرة رحمة.

وقال ان الانشطة الاسبوعية ستتضمن افطارات جماعية لمئة بيتيم، وأمسية رمضانيتها تتخللها محاضرة دينية، وبازارا خيريا يشتمل فقرات ترفيهية، وإفطار شراكة مجتمعية بالتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي والهيئات الخيرية.

واشار الخطيب الى انه سيجري توزيع طرود المواد الغذائية إن أمكن ذلك خلال الشهر.

وبين المتطوعين في هذه الانشطة احد الاشياء المسيحين، كما يبين مهند الجبوسي صاحب فكرة انشاء الفريق.

وتأسس «فريق متطوعو الزرقاء» اواخر العام الماضي، وهو يضم حاليا ٧٠ متطوعا ومتطوعة من مختلف الفئات العمرية، وقد وضع هدفا مرحليا هو تحقيق ١٠٠ الف ساعة عمل تطوعي موقفة، اي اكثر بقليل من ١١ عاما.

وتشير تقديرات غير رسمية الى ان هناك خمسين فريقا تطوعيا في المحافظة، بعضها يتالف من عشرة متطوعين فقط، والاخر قد يصل العدد فيه الى الالف.

وتعمل هذه الفرق في اطار شرعي بعد حصولها على الترخيص من وزارة التنمية او الثقافة، ومعظمها تتبع جمعيات قائمة، بينما تتنقذ البقية عن أشخاص مستقلين يتعاونون مع جهات رسمية.

# «طعمة رمضان» مظهر حي للتكافل والتراحم في الزرقاء

## هنا الزرقاء - منيرة صالح

بالسلام والسؤال عن الاحوال، مضيفة انها «تعتبرهم اهلبا والجارا في مقام والدتها».

وتقول باسى ان الحياة حاليا غربت الناس عن بعضهم، وانها لا تعرف عن جيرانها الحاليين شيئا، ولا وتدرك وجودهم الا من خلال الخادمة التي تعمل في فناء البناية.

وتكشف ام ياسر، وهي امراة سورية لجأت مع عائلتها الى الاردن، عن ان تبادل اطباق الطعام مع الجيران كان له مفعول السحر، حيث ازال الحواجز بينها وبينهم، كما بدد من قلبها وحشة الغربة.

وتقول «بعد ان هجرنا قسرا من سوريا بسبب الحرب وشاهدنا تجنب الناس لنا هنا، قررت تطبيق سنة الرسول في تبادل الاطباق وطعمة رمضان، وهذا كان له دور كبير في خلق التقارب والمحبة بيننا وبين الجيران».

وبدورها، ترى الناشطة الاجتماعية ايمان ابو دلو ان «القيم الفردية التي سيطرت على تفكير الناس جعلت البعض يخشون نقصان طعامهم ان هم اقتصموا مع احد من جيرانهم او اقاربهم في رمضان، رغم ان الصدقة لا تنقص المال».

واعترفت ان «طعمة رمضان تسهم في التخفيف من المشكلات الاقتصادية وحتى الاجتماعية «فهذا الصحن الصغير يقرب القلوب ويزيل البغضاء والحسد، ويقلل الحرمان ويطعم الجائع».

ومن جهته، يؤكد رشيد القطناي مؤذن وخطيب مسجد التوحيد ان «رمضان شهر تعاون ورحمة ومغفرة وعتق من النار، وفيه يستوي الغني والفقير وتكثر صلة الرحم».

ويضيف ان «الاطعام من اهم العادات الرمضانية حيث يسكب الجار لجاره من طعامه، وكذلك يتفقد من هو محتاج»، كما انه «من اجمل اشكال التعاون بين الناس التي لا زالت موجودة بالرغم من قلتها هذه الايام».

«تهادوا تحابوا»، وفي ضوء مشاهداتها الشخصية، تؤكد ام رائد ان هناك عائلات لا تجد ما تطبخ عليه وربما يقتصر طعامها على «علبة فول او حمص، في حين تزخر موائد الآخرين بافخر الطعام من لحوم ودجاج».

والحال كذلك، فهي ترى ان «طعمة رمضان تخفف الحرج عن الفقراء من الجيران والاقارب»، مع اشارتها الى ان هذه العادة «تأثرت بانشغالات الناس بالتلفزيون الانترنت حتى فرضوا على انفسهم عزلة جعلتهم لا يتواصلون في ما بينهم».

ودعت ام رائد المسلمين الى احياء عادة الطعمة التي وصفها بانها سنة حميدة، وكذلك عادات التزاور، والى تحسس حاجات بعضهم خصوصا في رمضان.

ايمان الطاهر اكدت بدورها ان هذه العادة لا تزال موجودة بصورة واضحة وخصوصا في الاحياء الشعبية التي تمتاز بقدر من الترابط الاجتماعي بين سكانها.

لكن ايمان تلحظ ان الطعمة اخذت في التراجع في السنوات الاخيرة نتيجة الوضع الاقتصادي الذي جعل الاسر غير قادرة على توزيع الطعام على الجيران كما كان عليه الحال في السابق.

وتؤيد ام نضال ما ذهبت اليه ايمان قائلة ان غلاء الاسعار ترك اثرا سلبيا على التواصل الاجتماعي بأشكاله، ومن ضمنه طعمة رمضان.

وتتذكر هذه المرأة بحنين حلوى «الحلبة» التي كانت تعدها جارتهم وتجعل لها وللجيران نصيبا منها، وتقول ان عادة تبادل الحلويات والاطعمة اضيفت على علاقات الجيران دفئا لا تزال تجده كلما زارت الحي الذي تركته منذ زمن.

وتوضح ام نضال «الى الان عندما ادخل حارة اهلي يستقبلني الجيران

ترسل الحاجة ام ابراهيم احفادها قبيل اذان المغرب الى بيوت الجيران محملين باطباق من وجبة الافطار التي اعدتها للتو، وذلك درجا على عادة «الطعمة» الرمضانية التي ورثتها عن الابهاء والاجداد وتكاد تختفي من الزرقاء هذه الايام.

وغالبا لا يرجع الاطفال بالاطباق خاوية، حيث يعمد الجيران الى ملئها بما اعدوه من اصناف الاطعمة والحلويات، وهو ما يؤدي الى اثناء موائد الجميع بما لا يطاب، والنفوس بمزيد من التواد والتراحم.

في بلاد الشام يطلقون على هذه العادة الرمضانية العريقة اسم «السكبة»، وفي الخليج ومصر يسمونها «الطعمة»، والغاية منها تعزيز روح التكافل والمحبة بين الجيران خلال الشهر الفضيل.

يقول الحاج ابو ابراهيم «طعمة رمضان عادة توارثناها ابا عن جد، لكنها بدأت تختفي نتيجة الظروف المادية وضغوط الحياة اليومية التي ادت الى تباعد الناس عن بعضهم».

ويضيف «هذه العادة الكريمة تترك اثرا طيبا جدا وتزيد المحبة والود وتعزز قيم رمضان، كما انها تغسل القلوب من الغيرة والحسد، وفيها ايضا تقرب الى الله».

وبرغم انحسارها نسبيا في الزرقاء، الا ان ابا ابراهيم يؤكد ان الطعمة لا تزال متداولة بين الناس، ويتمنى ان تستمر «لانا احوج ما تكون اليها في هذه الايام».

الحاجة ام رائد، واحدة ممن يحافظون على عادة تبادل الاطباق مع الجيران، وهي ترى انها تجعل الموائد عامرة، فضلا عن ترجمتها لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، والذي حث المسلمين على التكافل بقوله:



# صوت المسحر يخفت عاما بعد آخر في الزرقاء

## هنا الزرقاء - سمر الرغيمات

عاما بعد اخر، يخفت صوت المسحر ويختفي من شوارع وازقة الزرقاء، متحولا تدريجيا الى مجرد صدى من ماض حميم طالما ميز رمضانات المدينة.

اليوم لم تعد نداءات المسحر العذبة تسمع سوى في احياء تكاد تعد على اصابع اليد الواحدة، وحتى في هذه تجد من يستهجن مهنته في زمن اصبحت تؤدي فيه منبهات الساعات المهمة، كما بات يندر ان ينام الناس قبل السحور.

يقول هشام خالد بدوي (٥٠ عاما) ان «العصر الذي نعيشه هو عصر الانترنت والمنبهات والفضائيات ونظل ساهرين حتى وقت السحور، وبالتالي فوجود المسحر مثل عدمه».

ومع ذلك، فان بدوي لا يخفي حنينه الى اجواء رمضان العتيقة التي كان المسحر والمدفح من ابرز اركانها.

ويتبدى هذا الحنين ايضا في حيث خليل احمد (٦٧ عاما) والذي قال ان شخصية المسحر «قديمة جدا في مجتمعنا العربي الاسلامي وكنا نستقبلها بفرح كبير لانها تعطي رمضان بهجة ورونقا».

واضاف «كنا صغارا تنتظر قدوم المسحر ومدفح رمضان، واليوم الذي لا نسمع فيه صوت المسحر يكون حزينا جدا لسببين اولهما اننا فاتنا متعة مشاهدته وسماع نداءاته، وثانيها اننا سنكابد صوم نهار طويل دون سحور».

ويرى خليل ان حضور هذه الشخصية التراثية اخذ يتضاءل تدريجيا في الاعوام الاخيرة لان معظم الناس باتوا يسهرون حتى اوقات متأخرة في وجود التلفزيون، كما ان هناك الساعات المنبهة التي توقظهم وقتما يريدون. وفي الوقت الذي تمنى فيه استمرار حضور المسحر في رمضانات الزرقاء، الا انه توقع اختفاءه «كما حصل مع شخصية الحكواتي التي انقرضت الان بوجود التلفاز والاذاعة اللتين حلتا مكانها».

ويتحدث صلاح ابو النجم عن الاحترام الذي كان الاهالي

يكونه للمسحر ويقول «عندما يحضر كنا نقدم له شراب السوس او الشاي او فنجان قهوة، وندعوه ليتسحر معنا، وفي اول ايام العيد كنا ننتظر قدومه لنضع في سلته المعمول والكعك والعيدية».

اما في هذه الايام، فقد باتت مهنته محفوفة بالمخاطر حيث يتعرض لاعتداءات من «الزعران» ولا يتورع الاطفال عن قذفه بالحجارة، ودون مراعاة لحرمة رمضان، على حد تعبير ابو النجم.

حسن الحلو قال هو الاخر انه كان شاهدا على اعتداء تعرض له المسحر من الصبية والاطفال في احد الاحياء، ويصف كيف كان الرجل يفر باقصى سرعته من الحي للخلاص بنفسه من جاراتهم.

ومن جهتها، قالت ام جمال ان المسحر لا ياتي الى حيهم الا ابتداء من النصف الثاني من رمضان، وتمتد لو انه يحضر في كل ايام الشهر لانه يذكرها باجواء رمضان العتيقة التي تشعر باشتياق اليها.

التي تشعر باشتياق اليها.



# إعلانات توظيف مضالّة في صحف

# إعلانية مجانية تستدرج فتيات للعبارة

## وظائف شاغرة

تعلن شركة الفيرش.م.م عن توفر فرص تشغيل للمواطنين الباحثين عن عمل بمهن (مصرف – عامل شحن وتوزيع) للعمل في محلاتنا الكائنه بمدينة السلطان قابوس والصورج ؛

شغل من يجد في نفسه الرغبة والكفاءة للعمل في هذا المجال ارسال طلبه لتقسم الموارد البشرية على الفاكس رقم

٢٥٥٦١٩٣٦ و٢٥٥٧٧٣٣٢ والمستندات هي :  
 - نسخة من المؤهل الدراسي  
 - نسخة من بطاقة سجل القوى العاملة  
 - نسخة من البطاقة الشخصية

١ -سكرتيرة (صمائية)  
 - عمالته تجيد الطباعة بالعربية وعلى دراية بالكمبيوتر ، وحاصلة على شهادة دبلوم التعليم العام (الثانوية العامة) على الاقل ، ويفضل من تقيم بمسقط ولديها رخصة قيادة مع صامين خبرة. السن بين ١٨ -٢٥ عاما .  
 ٢- موظف صلاقات عامة  
 صمائي الجنسية . على دراية بالكمبيوتر . وحاصل على شهادة دبلوم التعليم العام (الثانوية العامة) على الاقل . ويفضل الإقامة بمسقط ولديه رخصة قيادة مع خبرة صامين على الاقل. السن بين ٢٢ -٤٠ عاما  
 يرجى ارسال السيرة الذاتية على البريد الالكتروني hrbcwllc@gmail.com

**وظيفة شاغرة**  
 مطلوب مسئول علاقات عامة لشركة محدودة سعودية. براتب مفر يفضل من لديه خبرة لاتقل من سنتين في نفس المجال ويملك سيارة خاصة. ترسل السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني،

«مبهمة» في صحف إعلانية أسبوعية، تمتنن كرامة المرأة وتخفي وراء الإغراءات والاعتيارات المادية مقاصد لاستدراج الباحث عن عمل من أجل إقامة علاقات جنسية معهن على خلفية وظائف وهمية أو احتراف الدعارة. وكشف معاذ التحيق – باستخدام كاميرا مخفية مع ١١ معلنا- أن نصفهم عرضوا على طالبة الشغل إما العمل بالدعارة أو تحرشوا بها جنسيا.

كل ذلك يحدث وسط عدم تحديد مسؤوليات كل من وزارة العمل ووزارة المرافق، والأمل يحدوها في أن تتخلص من طوابير البطالة مذ تخرجت من كلية الأعمال / الجامعة الأردنية عام ٢٠١٢. وعنوا، وموعد المقابلة يتسطلان عبر الهاتف؛ الععلن: «عمان. شارع الجاردين، عمارة رقم (٠) مكتب رقم) الساعة ٣.٣٠ مناسب»

إسراء بلهذه: «مناسب». وهكذا اتفقا على المكان والزمان. وفي الموعد المحدد، حضرت الفتاة الغامضة إلى المكتب. لم تكترث في البداية لعدم وجود اسم للشركة على الباب الذي طرقته. استقبلها مدير المكتب الأروبعيني ليختصها بعينين جاحظتين من رأسها حتى قدميها. جلس خلف مكتبه، وخمست هي على مقعد يقابله.

حاولت أن تقاطعه مستفسرة عن طبيعة العمل، إلا أنه بقي مستغرقا في الحديث عن حسنها وجمالها، ومشغلا في الوقت ذاته بتحرك يديه تحت المكتب في حركة مريبة، فتكشفت أنه خلع أزوار بنطاله، ليذب الخوف والهلع في نفس إسراء متحججة بالخروج، خوفا من اغتصاب محقق. إلا إنه طلب منها الإنتظار لتصاحبه لإعداد القهوة، ليجدنا بعد ذلك عن كيفية العمل وطبيعه. طلب الرجل الأروبعيني، قوبل بالشم من إسراء، ثم خرجت مسرعة، وهي تتسارع عن يأخذ لها حقها دون أن تتحول شكواها إلى فضيحة؛ في مجتمع شرقي محافظ؟

## وظائف شاغرة

تعلن شركة الفيرش.م.م عن توفر فرص تشغيل للمواطنين الباحثين عن عمل بمهن (مصرف – عامل شحن وتوزيع) للعمل في محلاتنا الكائنه بمدينة السلطان قابوس والصورج ؛

شغل من يجد في نفسه الرغبة والكفاءة للعمل في هذا المجال ارسال طلبه لتقسم الموارد البشرية على الفاكس رقم

٢٥٥٦١٩٣٦ و٢٥٥٧٧٣٣٢ والمستندات هي :  
 - نسخة من المؤهل الدراسي  
 - نسخة من بطاقة سجل القوى العاملة  
 - نسخة من البطاقة الشخصية

١ -سكرتيرة (صمائية)  
 - عمالته تجيد الطباعة بالعربية وعلى دراية بالكمبيوتر ، وحاصلة على شهادة دبلوم التعليم العام (الثانوية العامة) على الاقل ، ويفضل من تقيم بمسقط ولديها رخصة قيادة مع صامين خبرة. السن بين ١٨ -٢٥ عاما .  
 ٢- موظف صلاقات عامة  
 صمائي الجنسية . على دراية بالكمبيوتر . وحاصل على شهادة دبلوم التعليم العام (الثانوية العامة) على الاقل . ويفضل الإقامة بمسقط ولديه رخصة قيادة مع خبرة صامين على الاقل. السن بين ٢٢ -٤٠ عاما  
 يرجى ارسال السيرة الذاتية على البريد الالكتروني hrbcwllc@gmail.com

**وظيفة شاغرة**  
 مطلوب مسئول علاقات عامة لشركة محدودة سعودية. براتب مفر يفضل من لديه خبرة لاتقل من سنتين في نفس المجال ويملك سيارة خاصة. ترسل السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني،

«مبهمة» في صحف إعلانية أسبوعية، تمتنن كرامة المرأة وتخفي وراء الإغراءات والاعتيارات المادية مقاصد لاستدراج الباحث عن عمل من أجل إقامة علاقات جنسية معهن على خلفية وظائف وهمية أو احتراف الدعارة. وكشف معاذ التحيق – باستخدام كاميرا مخفية مع ١١ معلنا- أن نصفهم عرضوا على طالبة الشغل إما العمل بالدعارة أو تحرشوا بها جنسيا.

كل ذلك يحدث وسط عدم تحديد مسؤوليات كل من وزارة العمل ووزارة المرافق، والأمل يحدوها في أن تتخلص من طوابير البطالة مذ تخرجت من كلية الأعمال / الجامعة الأردنية عام ٢٠١٢. وعنوا، وموعد المقابلة يتسطلان عبر الهاتف؛ الععلن: «عمان. شارع الجاردين، عمارة رقم (٠) مكتب رقم) الساعة ٣.٣٠ مناسب»

إسراء بلهذه: «مناسب». وهكذا اتفقا على المكان والزمان. وفي الموعد المحدد، حضرت الفتاة الغامضة إلى المكتب. لم تكترث في البداية لعدم وجود اسم للشركة على الباب الذي طرقته. استقبلها مدير المكتب الأروبعيني ليختصها بعينين جاحظتين من رأسها حتى قدميها. جلس خلف مكتبه، وخمست هي على مقعد يقابله.

حاولت أن تقاطعه مستفسرة عن طبيعة العمل، إلا أنه بقي مستغرقا في الحديث عن حسنها وجمالها، ومشغلا في الوقت ذاته بتحرك يديه تحت المكتب في حركة مريبة، فتكشفت أنه خلع أزوار بنطاله، ليذب الخوف والهلع في نفس إسراء متحججة بالخروج، خوفا من اغتصاب محقق. إلا إنه طلب منها الإنتظار لتصاحبه لإعداد القهوة، ليجدنا بعد ذلك عن كيفية العمل وطبيعه. طلب الرجل الأروبعيني، قوبل بالشم من إسراء، ثم خرجت مسرعة، وهي تتسارع عن يأخذ لها حقها دون أن تتحول شكواها إلى فضيحة؛ في مجتمع شرقي محافظ؟

## ٤,٢ ٪ من إعلانات التوظيف مبهمّة

الصحفيّان معاً نشرتا قرابة ٢١٠٠ إعلان توظيف شهرياً، بنسبة ٨,٤ ٪ من مجمل الإعلانات فيها، بينما بلغت نسبة الإعلانات التوظيف في صحيفة الوسط ما يقارب ٤,٤ ٪ من مجموع الإعلانات، مقارنة بـ ٧,٠ ٪ في صحيفة الممتاز. تتفق المختصة في الشأن الإعلامي، سوسن زايدة، وعميد كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط د. كامل أخو أرشيده مع تعريفنا لإعلان التوظيف “المبهم”، موضحين أنها ليست إعلانات توظيف محترمة، بقدر ما تسّلع المرأة، كونها تبذل عن مواصفات جمالية لشكلها ومظهرها، دون النظر إلى مهاراتها وشهاداتها وخبراتها، علاوة على أنها تثير الشكوك بنسبة عالية؛ خاصة أن المعان فيها مجهول.

المدير العام لصحيفة الوسط ماجد عليان، يفكر بوجود إعلانات مبهمّة في جريدته بنسبة ٠,٥ ٪، مُعزياً ذلك إلى “الخطأ البشري غير المقصود”، ومؤكداً في الوقت ذاته أن ٥٠ ٪ من إعلانات التوظيف في جريدته، تأتي عبر شركات توظيف معروفة لديهم.

على خلاف رد صحيفة الوسط، ينكر المدير المسؤول في صحيفة الممتاز أحمد الحدر ب وجود إعلانات مبهمّة قائلا: “نحن ننشر إعلانات واضحة الصيغة، ونميّز الإعلان الصحيح من غيره”.

### دعارة على المكشوف

تختعد معدة التحقيق يتوّب باحةً عن عمل قابلت خلالها ١١ معلناً نشروا إعلانات متشابهة في الغوض؛ ستة منهم في الوسط وخمسة في الممتاز. “مطلوب موظفة بدوام جزئي – براتب أسبوعي أو شهري – ولا يشترط الجنسية أو العمر ت... .” إعلان نشر في صحيفة الوسط. اتصلت المعدة بالمعلن واستفسرت عن طبيعة العمل.

– أخصائية علاج طبيعي بدون خبرة، شو أريك؟  
 – ما في مشكلة، وين المقالة؟  
 – في جبل الحسين فوق “أحد المطاعم المشهورة”، الساعة ٧ مساءً.  
 – إن وصلت باب المبنى، حتى اتصلت بالمعلن لتعرف رقم المكتب، طلب منها الانتظار أمام المبنى للحظات، وإذا به شاب ثلاثيني العمر، مقلوب العضلات يدعي محمد، متجراً من سيارة هونداي، لوئها سيلفي، بقودها رفقه عدي. بدأ حديثه يهدو على طرف من الشارع العام “أنت بتزمني كل يوم حصتين للزلازل أعمارهم ١٦- ١٧ سنة، بتعلميهم مساج وتقدميلهم خدمات جنسية كل إشي عدا النوم، ويتروحي عليهم بظلمهم وقصورهم الراقية، في الرابية وعيدون، ويتدخل بالشتته والكريم والزيت، الأم يكون حاسة انو ابني يتشافي بس يكون مرتاحة لأنه جوى بيتنا”.

وبينما استرسل في سرد تفاصيل أوفي، طلب منها عدي صعود السيارة معها قائلا: “إجنا شغلنا دعارة ومساج على المكشوف، أنا بعمل حفص لسنوان مطلقاً”

ولدى استفسارها عن المبالغ التي ستدفع لها أجاب: “بنات جامعات اشغلوا معنا مليوناً، يطلعك بالحصة ١٠٠ ليرة والأولاد بدفعوا إكراميات منيحة”.

محمد وعدي ومعلنان آخران من بين ١١ مصداقهم بالكاميرا السرية، طلبوا تقديم وعد خدمات جنسية لهم أو لتغيرهم خلافاً لإعلان بنسبة وصلت ٢٧,٣ ٪ من مجموع الععلنين الذين تمت مقابلتهم. وبذات النسبة حاول ثلاثة آخرون التحرش جنسياً بالصحفية التي تكترت على أنها متقدمة للعمل، والطلب منها الدخول للمطبخ معهم لعمل القهوة، جل مقابلتهم ركّزت على إمكانية اصطحابهم للصحفية “المتقدمة للعمل” في رحلاتهم الداخلية والخارجية.

وفي المقابل، كانت مقابلات العمل مع الععلنين الخمسة الآخرين، طبيعية، وتركز على كفاءة طالبة الوظيفة ولاءمتها للعمل، بنسبة وصلت ٤٥ ٪ من الععلنين الذين تمّ تصعبهم.

حاول معدا التحقيق الاتصال بجمد وعدي، أكثر من مرة، للحصول على ردوده على ما وقتته صحيفتنا بواسطة كاميرا سرية، إلا أن محاولتنا بات بالفشل لتعذر الوصول إليها عبر وسائل الاتصال المختلفة.

### المعلن مجهول

زار معدا التحقيق صحيفتي الوسط والممتاز، هذه المرة كمعلنين، موثقيّن ذلك بالكاميرا السرية، للوقوف على إجراءات الإعلان في الصحيفتين. في غرفة الاستقبال في صحيفة الممتاز، استقبلنا موظف مصري الجنسية، أخبرنا برغبتنا في نشر إعلان توظيف في الصحيفة، دفع لنا بدفتر كبير “سجل”، وطلب منا كتابة الإعلان الذي نريد نشره. كتبنا “مطلوب فتاة أنيقة وحسنة المظهر في شركة رائدة بدوام كامل أو جزئي، على أن لا يزيد عمرها عن ٣٥ عاماً، وبراتب مغري، لا يشترط الخبرة، الجنسية أو المؤهل العملي، ت... .” أنهينا الكتابة، فطلب منا ثلاثة دقائق لمن الإعلان، لكنه لم يطلب منا اسم المعلن أو أي إثبات للصحيفة، ونشر الإعلان كما هو دون زيادة أو نقصان.

كربنا الإعلان مرة أخرى في ذات الصحيفة، لكننا أضفنا “غير محجبة، وذات قوام رشيق” على صفحة الإعلان السابق. نشر الإعلان بعد أن حذفنا الصحيفة “ذات قوام رشيق”، لكن بقينا مجهولي الهوية كمعلنين.

## المطبوعات والنشر ترفض استئصال الشكاوى

صيغة أخرى من الإعلان نشرها معدا التحقيق في صحيفة الوسط، عبر أحد مكاتبها. لم يطلب منها إسم أو إثبات شخصية: “مطلوب فتاة أنيقة، حسنة المظهر وغير محجبة لشركة على أن لا يزيد العمر عن ٢٥ سنة بدوام يومي- أسبوعي- شهري، براتب مغري، لا يشترط الخبرة، الجنسية أو المؤهل العلمي” نشر الإعلان في الصحيفة بعد حذف “غير محجبة”.

في المكتب الرئيسي لصحيفة الوسط بشارع مكة، سلأنا الموظف عن الهوية الشخصية لكي ينشر الإعلان. حاولنا التحجج بعدم وجود إثبات للشخصية، لكنه رفض استلام الإعلان، إلا بوجود إثبات شخصية بين هوية المعلن.

قانون المطبوعات والنشر رقم ٨ لسنة ١٩٩٨ وتعديلاته، كما لا يوجد الإعلانية المتخصصة تدوين معلومات المعلن أو التأكد من هويته، كما لا يوجد أي أنظمة أو تعليمات تنص على ذلك.

يقول مدير عام دائرة المطبوعات والنشر فايز الشوابكة: “جزء من المسؤولية يقع على دائرة الإعلانات التي تأكدنا من الشخص المعلن، إسم الشركة وعنوانها، والصحف لا تستطيع أن تدعي جهلها بالشخص المعلن”.

يتابع الشوابكة: “الدائرة أصدرت تعميماً على الصحف الإعلانية بتدوين بيانات المعلن ومعلوماته”.

### الخبير القانوني في قضايا المطبوعات والنشر المحامي محمد قطيشات

يؤكد من جانبه: “يجب أن يكون المعلن معروفاً من حيث المبدأ، لأن الصحيفة هي التي تتحمل المسؤولية في حال عدم وجود المعلن، وسيتم ملاحقتها”، لكنه يستردك: “هذا لا يعني أنها ستحكم قضائياً بالتعويض أو غيره، لأنه لا يوجد لديها نية أو قصد جرمي في حال إساءة الإعلان لأحد”.

### “الوسيط” و“الممتاز”: معايير فضفاضة

حاول معدا التحقيق الحصول على معايير مكتوبة تحكم نشر الإعلانات في الصحيفتين، دون أن يتوصلا إلى شيء من هذا القبيل واكتفي مدير الوسط ماجد عليان، بذكر الشروط التي تضبط الإعلانات في صحيفته، بأن لا تحدد تلك الإعلانات العمر، أو الجنسية خاصة التي تطلب العمل في محل المساج، وأن لا تتضمن أي إساءات أخلاقية.

في المقابل، اختزل المدير المسؤول في صحيفة الوسط أحمد الحدر ب، معايير نشر الإعلان في صحيفته بعدم تعديها على المعتقدات، وأخذها للحياة، إضافة إلى مدى قبول الناس لهذه الإعلانات.

### تمييز فاضح

أظهر تحليل المضمون الذي نقده معدا التحقيق، أن نسبة إعلانات التوظيف التي تطلب جنسية معينة في صحيفة الوسط بلغت قرابة 6 ٪ من مجمل إعلانات التوظيف المنشورة في الصحيفة، في حين بلغت النسبة في صحيفة الممتاز حوالي ٨ ٪ من مجمل إعلانات التوظيف المنشورة.

التحليل لاحظ أيضاً، أن نسبة إعلانات التوظيف التي تطلب فتيات للعمل على أساس المحجاب من عدمه، بلغت في صحيفة الوسط ١,١ ٪ من مجموع الإعلانات التي تطلب فتيات، مقارنة بـ ١,٧ ٪ بصحيفة الممتاز.

تعلق المختصة في الشأن الإعلامي سوسن زايدة: “الإعلانات؛ جزء من المنتج الإعلامي، لكن عند الحديث عن أخلاقيات المهنة والممارسات الإعلامية دائماً لا يكون مضمون الإعلانات جزء منها”.

وتضيف: “لا يوجد موثيق شرف أو مبادئ مهنية تحكم عمل الإعلان، ولا نجد مؤسسات أو هيئات أو جهات مسؤولة عن محاسبة ما يجري نشره في الإعلانات، ونجد أن وسائل الإعلام نفسها لا يوجد لديها معايير واضحة ومعلنة تحكم مضمون الإعلان”.

### التمتاز تهدد في حال النشر

المدير المسؤول في صحيفة الممتاز أحمد الحدر ب، أفقر في مقابلة مصورة معه، بأن صحيفته لا تطلب من الععلنين أي بيانات شخصية، قائلاً “لا يوجد إعلانات مبهمّة، نحن لدينا ٤٠٠٠ إعلان، إذا كل إعلان بدون طلب من معلنه هويته، وتاريخ ميلاده، وإسم شركته، ومواصفاته، كل ستة أشهر يطلع عنا عدد”. يتابع الحدر ب حديثه بفضح: “نحن لا نخشي المعلنين، إذا كل بنت بتشوف إعلان مطلوب فتاة بتروح ترضخ أنا شو لاقات”.

ولدى محاولة معدا التحقيق أخذ تعليقه على قصة تعرض فتيات للتحرش من معلنين، استشاط غضباً، وطردهن من المكتب، مهدداً بكسر الكاميرا إذا لم يتم وقف تشغيلها قائلاً: “والله العليلو لو نشر وجه نظري لأرفع عليك قضية، ولو أرفع مليون دينار غير أسكر لك الراديو”.

## الإعلانات الصحفية بلا إطار تشريعي ينظمها

ب- ما يشتمل على التعرض أو الإساءة لأرباب الشرائع من الأبناء بالكتابة، أو بالرسم، أو بالصورة، أو بالرمز أو بأي وسيلة أخرى .

ج- ما يشكل اهانة الشعور أو المعتقد الديني، أو إثارة الثغرات المذهبية، أو العنصرية .

د- ما يشتمل على ذم أو قدح أو تحقير للأفراد أو يس حرابتهم الشخصية أو ما يتضمن معلومات أو إشاعات كاذبة بحقهم .

المدير العام لصحيفة الوسط ماجد عليان، يوضح أن الأخطاء التي تمّ رصدها سببها “الخطأ البشري غير المقصود، بسبب التعب، وضغط العمل على الموظفين، وما يتبعه من سهو”. مؤكداً أن صحيفته حريصة على عدم نشر أي إعلانات مبهمّة، أو مضللة، أو مجهولة المعلن، ويضيف عليان: “المعلن يتحمل مسؤولية إعلانه، إذا كانت نيته سيئة أو هويته مزورة”، تاصحاً في الوقت ذاته القارئ للتأكد من الإعلان هاتفياً “مش يلاقي فرصة يلا بسرعة يدي استغلها، يتروى شوي”.

عليان، يقدم اعتراده للقارئ قائلا: “أنا أسف إذا صار في إعلان مبهم، وسبب ضرر للناس، وأنا ما برضى أي أخت يحصل معها مشكلة بسبب إعلان”.

### المطبوعات والنشر غائبة

مدير عام دائرة المطبوعات والنشر فايز الشوابكة، يقيم التزام الصحف الإعلانية بالمعايير المهنية بـ “الجيد”، طالما لا يوجد شكوى على أي منها. المعايير، بحسب تفسير الشوابكة، هي ما نصت عليه المادة ٣٨ من قانون المطبوعات والنشر رقم ٨ لسنة ١٩٩٨ وتعديلاته، التي تحظر نشر ما يسيء لكرامة الأفراد وحرابتهم الشخصية، أو ما يتضمن معلومات أو إشاعات كاذبة بحقهم. “الإعلان جزء من الإعلام” على ما أكد الشوابكة.

يربط الشوابكة، محاسبة أي من الصحف المخالفة، بوجود شكوى، قائلا: “مؤسسات الدولة لا تقوم بالتصرف بالإبانة عن الأفراد لقاء عامل الخجل الاجتماعي، وطالما لا تأتي شكوى لا نستطيع أن نأبىر بالبحث عن شكوى، أو أعلن؛ مين عنده مشاكل يجي براجمي”، لكن الشوابكة اختتم حديثه بمطالبة المتضررين بتقديم شكوى بهذا الشأن.

### الشكوى ممنوعة

طرقت زميلتنا إسلام أبو زهري أبواب دائرة المطبوعات والنشر- الجهة المسؤولة عن ترخيص المطبوعات والصحف الإعلانية ومساءلتها- لتقديم شكوى خطية، بصفتها مواطنة متضررة من إعلان مبهم. إلا أن موظفة في الدائرة، رفضت استقبال الشكوى أو استلامها، بحجة أن ذلك ليس من اختصاص دائرة المطبوعات والنشر، بل من اختصاص وزارة العمل.

ذهبت أبو زهري إلى وزارة العمل، قسم التفتيش، لتقديم ذات الشكوى، فرفض الموظف المسؤول استقبال الشكوى، وقال وهو ينقث لدخان سيجارته: “هذا قطاع خاص هو حر بالمواصفات اللي بطلبها بغض النظر عن قصد، الإعلانات ما بطن في جهة بتراقبها”.

وبينّت الدائرة أنه “لا يمكنها تحديد مخالفة مضمون الإعلان، ما لم يتم تقديم شكوى من قبل الأشخاص المتضررين من الإعلان”، أن ١٨ موظفاً يتابعون التزام ١٩٦ صحيفة إعلانية متخصصة بشروط ترخيصها، إذ لم يرصد أي منهم مخالفة بحق أي صحيفة إعلانية، وقلّا لرد الدائرة.

### الإعلانات الصحفية بلا نظام أو تعليمات

المحامي محمد قطيشات يرى أن هناك ثغرة قانونية في صناعة الإعلان الصحفي في الأردن لأن قانون المطبوعات والنشر لا يغطي جوانب صناعة الإعلان الصحفي، على خلاف الإعلانات المرئية والمسموعة التي يوجد تعليمات خاصة بها.

يتابع قطيشات، “موضوع الإعلانات الصحفية لا يغطي أي قانون، حتى قانون المطبوعات والنشر يتحدث بكل بساطة عن المواد الصحفية، ولا يتحدث عن الإعلانات في الصحف”.

يرد مدير عام المطبوعات والنشر فايز الشوابكة: “لا يوجد قانون عندما يوضع يعالج كل شيء، ولو كنت مساهمًا في صناعة القانون، لأفريت باباً خاصاً للإعلان وشروطه، ومكاتب الدعاية، والعقوبات في حال المخالفة”.

وطالما بقيت صناعة الإعلان بلا شروط وضوابط وتعليمات تنظم عمل الصحف الإعلانية، إضافة لافتقار الأردن لمؤسسات تحاسب المسؤولين عن أضرار إعلانات التوظيف، سيزداد عدد المتضررات من إعلانات توظيف مبهمّة ومضللة، أمثلا إسراء وأخريات.

تستدرك إسراء تجربتها بمرارة: “وقعت ضحية لشخص منحرف نشر إعلانا مضللا، ولولا العناية الإلهية كنت فريسة له... أعيش تبعاتها والأيها طول الحياة”.

هذا التحقيق من إعداد وحدة الصحافة الاستقصائية في راديو البلد، وبدعم من شبكة أريج لصحافة عربية استقصائية (www.arj.net).

# انجاب الذكور لا يزال هاجس الاسرة في الزرقاء



## هنا الزرقاء - منيرة صالح

لا يزال هاجس انجاب الابناء الذكور يؤرق الاسر في الزرقاء، والتي يتبنى كثير منها نظرة تقليدية تعتبر الانثى «عبثاً»، والذكر عزوة وحاملاً لاسم العائلة وسندا للابوين في كبرهما. وتقول ام بيسان وهي ام لثلاث بنات كبراهن في التاسعة «بناتي كويسات وأمورات وفي صحة جيدة، ولكني أفضل أن يكون عندي ولد ذكراً».

ولا تنكر هذه المرأة ان رغبتها في الحصول على ابن ذكر نجت عن تعرضها لضغوط من قبل المجتمع، حيث انها لا تكاد تقابل احداً ويعلم انها ام لبنات فقط، حتى يدعو لها بان «يعوض الله عليها بالذكور»، وكأنها هي لم تنجب اصلاً.

لا بل ان هذه الضغوط انتقلت بصورة او باخرى الى بناتها أنفسهن، حيث باتت كبراهن وهي «بيسان» تطالب بأخ حتى تضمن خالاً لبناتها مستقبلاً.

اما ابو بيسان، فهو لا يبالي ما اذا كان ابناؤه ذكورا ام اناثا، ويعتبر البنات نعمة على حد وصفه.

وبرغم رغبتها الشديدة في انجاب طفل ذكر الا ان ام بيسان تؤكد انها ان انعم الله عليها بولد فستمتحه واخواته فرصا متكافئة في التعليم وكافة مناحي الحياة.

### «١٢ بنتاً ولم يأت الولد»

ام رازم، وهو اسم مستعار، زرقت بابتن ذكر بعد ثلاث بنات، ولكن ذلك لم يمنعهما من ان تغرق في الدلال على بناتها ودون تفرقة بينهن وبين اخيهن، لا بل وان تمنح كبراهن صلاحيات كاملة وكلمة مسموعة عند البقية.

وعن الضغوط الاجتماعية التي تواجه الاسرة عندما لا يكون لديها

ابناء ذكور، فان ام رازم تؤكد ان قوة شخصيتها طالما منعت الآخرين من التدخل في شؤون اسرتها الصغيرة.

واشارت الى تجربة مريزة لجارة لها انجبت اثنتي عشر بنتاً في انتظار المولود الذكر الذي لم يأت بعد، ودون ان تراعي هذه الجارة وضعها الصحي او المادي او الاجتماعي.

وقالت ام رازم في استياء «يعني شو ولد ولا بنت؟ شو بده يعمل لأهله مهو الولد زي البنت».

ومن جهتها، تبدو ام ابراهيم، وهي ام لولد وثلاث بنات، اكثر صراحة ومباشرة في حديثها وتؤكد ان «المولود الذكر مهم لكل اسرة ومن عاداتنا ان يكون عندنا ولد»، وتضيف «الولد سند لأبيه واخواته». واشارت الى ان الجميع من حولها يشجعونها على تكرار تجربة الانجاب لعل الله يمن عليها بالمزيد من الذكور، مبيئة انه «لم يعلق احد من اسرتي او اسرة زوجي على انجابي ثلاث بنات لانه سيقمهم مولود ذكراً».

ومع اقرارها بان «المجتمع يميز دائماً لصالح الولد»، الا ان ام ابراهيم تشدد على ضرورة تقديم رعاية متكافئة للذكر والانثى «وكذلك الرضى بقضاء الله ان لم يكن عندنا ولد».

### «لا فرق»

وفي ازاء النظرة التفضيلية للابن الذكر لدى بعض الاسر، الا ان هناك اسر لا ترى فرقا بينه والانثى، وتقدم الرعاية لكليهما على قدم المساواة.

اسرة عليان منصور (ابو اسن) تمثل نموذجاً على هذه الصعدي، حيث يقول «لدي ثلاث بنات وولد وهم بصحة جيدة وسالمون من الاعاقات والحمد لله»، مضيفاً «لا افرق بين ولد وبنت فالرعاية من حق جميع الابناء والشاطر يأخذ فرصته الكافية ويستحق المتابعة».

وتقول زوجته ام اسن التي تعمل في احدى المدارس، تقول انها تنظم وقتها جيداً بين العمل والعناية بالبيت ورعاية موهبة بناتها الثلاث اللواتي تصفهن بانتهن «موهوبات».

## هنا الزرقاء - فصة العبوشي

يحول نقص المخصصات دون استكمال بلدية الزرقاء لمشروع تسمية وترقيم شوارع ومباني المدينة، والذي بدأ قبل نحو ٣٥ عاماً، وبالكاد وصلت نسبة الإنجاز فيه الى ٥٠ بالمئة حتى الان.

وكانت البلدية اطلقت المشروع اوخر سبعينيات القرن الماضي بحسب ما توضحه مريم ابو حسان نائب رئيس قسم التسمية والترقيم، ولكنه لا يزال «متعثراً» منذ ذلك الحين على حد وصفها.

وقالت ابو حسان «مع الأسف كنا نسير في مرحلة بعدها نتوقف، وذلك حسب موازنة البلدية، والتي تُعتبر بعض الأمور أهم من الترقيم فيها».

واوضحت ان نسبة الإنجاز في المشروع تتراوح بين ٥٠ و٥٥ بالمئة في المجلد، وهي «نسبة ضئيلة في مدينة بحجم الزرقاء وبالنظر الى مدته الزمنية الطويلة».

وبينت ابو حسان ان النسبة وصلت الى ١٠٠ بالمئة في وسط البلد والمناطق المجاورة، سواء كان اسماء الشوارع او الممرات او ارقام المباني، اما الضواحي والمناطق الأخرى، فلم تتجاوز ٣٠ الى ٤٠ بالمئة

في كل منها.

واشارت الى ان آخر عطاء ترقيم شوارع ومنازل طرح في عام ٢٠٠٩ وبقيمة إجمالية قدرها ١٢٠ ألف دينار.

واكدت ابو حسان انهم بانتظار استكمال المراحل المتبقية «عندما تنتيسر امور الموازنة» التي اعتبرتها «من أهم وأكبر التحديات التي تواجه قسم الترقيم» على صعيد اتمام المشروع.

واردفت «لا توجد موازنة تتناسب حجم المدينة، والتي باتت تتوسع شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً».

من جهة اخرى، شددت ابو حسان على ان «الترقيم خدمة مجانية لا تتقاضى البلدية اي بدل مادي عنها» من المواطنين، مبدية استياءها في هذا الصدد من التعامل «السلبى» للبعض مع لوحات الأرقام التي يجري تثبيتها على واجهات بناياتهم.

وقالت ان بعض المواطنين «يتلفون اللوحات أو يتعاملون معها بطريقة سلبية، كأن يقوم أحدهم بطلاء منزله ويغطي اللوحة، وأحياناً يضعون ملصقات او لوحات اعلانية تخفي اسم الشارع، وهذا ما يضطرنا الى إزالة اللوحة واستبدالها بأخرى جديدة».

وحول ما اذا كان هناك اجراء يتخذ بحق من يتلفون اللوحات، اكدت ابو

حسان انه لا توجد عقوبة او غرامة، مع ان من يرتكبون هذه المخالفة برأيها «ينبغي تحويلهم الى المحافظ».

وتتضارب تصريحات ابو حسان في هذا الشأن مع ما هو وارد في نظام تسمية وترقيم الشوارع والمباني ضمن حدود البلدية لعام ٢٠٠٩، والذي ينص على فرض عقوبات واضحة بحق من يعيثون بلوحات الترقيم.

حيث يحظر نص النظام «العبث بلوحات التسمية والترقيم او تبديل امكنتها» ويوقع غرامة بالمخالف قدرها خمسون ديناراً عن كل لوحة، كما يفرض على من يخفي اللوحات غرامة تبدأ من خمسة دنانير وتصل الى عشرين ديناراً عن كل لوحة.

الا ان ابو حسان نفت علمها بوجود هذا النظام، مضيفة انه «حتى إن وجد فهو غير مطبق على ارض الواقع».

وعادت واكدت ان «قسم الترقيم في البلدية لا يتلقى أي غرامة من أي مواطن».

ويهدف مشروع التسمية والترقيم الى نشر ثقافة العنونة بين المواطنين، اضافة الى تسهيل وصول دوائر الخدمات الرسمية، وخصوصاً الدفاع المدني إلى المناطق المطلوبة واختصار عامل الزمن في الحالات الطارئة.



# «تسمية وترقيم الزرقاء يواصل عشره منذ ٣٥ عاماً»

## مظاهرة في الزرقاء تضامنا مع أهالي قطاع غزة

هنا الزرقاء - رماز شاتي

شارك أهالي الزرقاء ورئيس بلدية الزرقاء عماد المومني وعدد من الشخصيات الحزبية في مظاهرة شعبية تنديدا بقصف قطاع غزة من قبل الجيش الإسرائيلي .



# «هنا الزرقاء» .. تجربة ريادية لصحافة مجتمعية تحدث فرقاً



### هنا الزرقاء - فضاء البوشرى

لأعوام ظل أهالي شارع الواد في الزواهرة يُخطون العرائض للمسؤولين من أجل اصلاح شارعهم «الدمير»، ولكن بلا طائل، وما أن نشرت «هنا الزرقاء» تقريراً حوله حتى كان يتسنى طبقة اسفلت جديدة، وخلال أقل من شهر. السعادة التي شعر بها الأهالي حينها، ربما لم تكن تضامنها سوى سعادة كاتبة التقارير بتتمكثها من أحداث فرق في حياة هؤلاء الناس رغم حداثة عهدها بالعمل الاعلامي.

كانت رماز شاتي دخلت عالم الصحافة قبل نحو عام من بوابة «مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام» الذي يشكل مظلة لجريدة «هنا الزرقاء» نصف الشهرية ولبرنامج إذاعي اسبوعي يبث عبر راديو البلد وموقع الكتروني يحملان ذات الاسم. وقبيل بدنها العمل الميداني، خضعت شاتي لدورة تدريبية في فنون العمل الصحفي بمعية ٢٤ سيدة اعمارهن بين ١٨ و٤٥ عاماً، وجرى اختيارهن من بين عشرات اللواتي تقدمن الى المشروع من انحاء المحافظة بعدما وجدن فيه فرصة نادرة لخوض غمار الصحافة، ولم يكن قد سبق لأي من هؤلاء العمل في وسيلة اعلامية نتيجة عوامل موضوعية تتعلق بطبيعة التركيبة الاجتماعية والاقتصادية لمحافظة الزرقاء، والتي طالما وفقت عذرة في طريق مشاركة المرأة في عالم الصحافة.

وقد جاء «مشروع نساء الزرقاء عبر الاعلام» الذي تنفذه شبكة الاعلام المجتمعي ومركز التنمية المجتمعية في مخيم الزرقاء، بهدف المساهمة في ازالة هذه العذرة.

وتتبنى فلسفة المشروع على ايجاد آليات مناسبة لتمكين المرأة في الزرقاء وإشراكها في عملية صنع القرار في المحافظة عبر تدريبها على العمل الاعلامي وتوفير فرصة لها لممارسته.

ولتحقيق هذه الغاية، انتج المشروع الذي يعد ثلاث سنوات، اسلوباً يقوم على تدريب ٢٥ سيدة في كل عام، من أجل خلق شبكة من النساء الاعلاميات القادرات على تغطية كافة شؤون المحافظة اجتماعياً واقتصادياً من وجهة نظر النساء أنفسهن. والمشروع إذ ذاك ينظر الى المرأة باعتبارها اقدر على تلمس قضايا المجتمع بحكم انها الانشد معاناة من التهميش بالرغم من مساهمتها الفاعلة اقتصادياً وتنمويًا في المحافظة.

### حساسية وعمق انساني

ويخلص مدير عام شبكة الاعلام المجتمعي داود كتاب هذا الفهم قائلاً ان المشروع استهدف النساء خصوصاً لأن المرأة بطبيعتها أكثر حساسية من الرجل لاحتياجات المجتمع، كما انها أكثر اهتماماً بالتفاصيل.

وعلى مدى نحو عام ونيف من عمر المشروع، اعتدت المشاركات مئات التقارير المكتوبة والمسموعة والمرئية التي سلطت الضوء على مختلف قضايا المحافظة. ويؤكد كتاب ان الحساسية والعمق الانساني كان يمكن ابركها في اسلوب معالجة وطرح فريق المشروع لقضايا المجتمع، وبنيته خاصة ومختلفة لم تستطع الصحافة الورقية والتقليدية توصيلها. ذات الامر ذهب اليه رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني، الذي اثنى على مهنية المشاركات، واشاد بتقاريرهن التي تنشر في «هنا الزرقاء» سواء الجريدة التي توزع مجاناً او البرنامج الإذاعي والموقع الإلكتروني برغم ان بعضها ينتقد سياسات البلدية.

واستأثرت بلدية الزرقاء بحصة كبيرة من التقارير التي تعامل معها فريق المشروع بحكم كونها اكبر بلديات المحافظة وأكثرها معاناة من المشاكل نتيجة ما تعانيه من صعوبات مالية.

وقال المومني: «منذ تسلمت مهامى كرئيس مجلس بلدي اتسم هذا التعامل بالموضوعية والتمنية العالية، وكان خالياً من السلبيات التي يعاني منها الاعلام المحلي هنا في الزرقاء».

واضاف ان «معظم الكتاب الموجودين في الزرقاء لا تتمتع بالموضوعية التي يعدونها بالموضوعية العالية ففي كثير من الأحيان تغلبها الشخصية والإصطفافات الشخصية.. لذلك كان هذا الاعلام ليس بصاحب الرسالة المرجوة».

واردف المومني: «لذلك حقيقة أنا سعيد، فحينما اتصل بي -هنا الزرقاء- تجد استعدادتي عالية (للنجاوب) لأتني أعرف ان هذا المنبر هو منبر مهني بامتياز».

### نجاح باقتدار

وأشار رئيس البلدية الى انه متابع لما تنشره «هنا الزرقاء» من قضايا او ملاحظات للمواطنين سواء كانت تتعلق بالبيئة أو المرور أو بتنظيم الأسواق، مؤكداً تجاوبه معها بحكم انها «من صلب واجبات البلدية».

وشدد المومني على ان «هذه هي رسالة الاعلام، أن يساهم في إيصال صوت المواطن ويخفف من معاناته من خلال حل هذه المشاكل ومتابعة حلها».

واكد انه في ضوء ذلك لم يستغرب نجاح مشروع «هنا الزرقاء» الذي وصفته سفيرة الاتحاد الاوروبي يونانا فرونتيسكا العام الماضي بأنه أفضل مشروع اعلامي ممول من الاتحاد في الاردن، واعتبر المومني ان استناد المشروع الى العنصر انساني كان احد الاسباب الرئيسية لنجاحه.

وقال «للأمانة، التجربة النسائية سواء في المجلس البلدي او المجتمع أو حتى الهيئات التطوعية والجمعيات اجدها ناجحة أكثر من الجانب الذكوري، حيث تجد (في هذه التجارب) موضوعية وبعداً كبيراً عن تصفية الحسابات الشخصية».

وعاد المومني وأكد ان تجربة «هنا الزرقاء» اثبتت انها «ناجحة باقتدار»، معبرا عن امه في ان تتطور الى «فضائية».

وقال هناك «مساحة كبيرة فارغة الآن من الاعلام الموضوعي واستطاعت -هنا الزرقاء- التمدد على جزء من هذه المساحة.. لكن هذه التجربة بحاجة الى أن تتطور وتعمق، ويرامي أن وجود فضائية لنا الزرقاء سيعزز مكانة الاعلام الموضوعي في المحافظة».

ورغم حداثة عهدها، الا ان جريدة «هنا الزرقاء» تمكنت من ايجاد قاعدة من القراء الذين تتبدي متابعتهم لها من خلال سردهم لعناوين تقارير يعود نشر بعضها الى شهور خلت.

يقول هاني الريماوي «عجبني التقارير المتعلقة بالثراث مثل بيريون وصروت، وايضا مقابلات عدنان الشركسي والنائب اكرم العوضات، واتابع ايضا تقارير الهيئات الثقافية التي جانب قرائي للمواضيع المتنوعة حول قضايا ومشاكل المحافظة».

وفي تعليق على كون الصحيفة قائمة على جهود سيدات، قال الريماوي «العناصر النسائية ممتازة، وبسراحة لم أتوقع أن يكن بهذا النشاط».

وبعقوبة تقول أم صقر وهي ربة بيت «ما يعجبني ان الخبر فيها واقعي..وتنقله عن اصحابه المباشرين مثل قضية نور.. وهي تعني الطالبة الجامعية نور العوضات التي قتلت على يد كتروبول باص سابق في مجمع سفريات الزرقاء وانفردت «هنا الزرقاء» بنشر معلومات مفصلة حول قضيتها».

واضافت «نحن في بيوتنا لم نسمع ولا عرفنا عن تفاصيل الجريمة الا عندما وصلتنا -هنا الزرقاء-».

وفي اشارة الى التواصل الذي تخلفه الجريدة بين المسؤول والمواطن قالت ام صقر «كما تتصل مع سلطة المياه لنطرح شكوانا ولم تكن ترد علينا، لكن الآن وحتى لو لم ترد فلا مشكلة، اهانف -هنا الزرقاء- والصبايا فيها يتولين الموضوع».



## لجنة التنمية المجتمعية/ روضة براعم المخيم

إعلان عن عام للتسجيل للسنة الدراسية 2015/2014 شعارنا  
خطوات واعدة نحو التميز والإبداع  
أهدافنا:

1. إعداد جيل من الأطفال محبّي تروياً واجتماعياً.
  2. الارتقاء بمستوى الأطفال وبناء قدراتهم وسلوكهم الاجتماعي.
  3. الاهتمام بتعليم المهارات الأساسية (القراءة، الكتابة، الرياضيات).
  4. تعميق المبادئ والأخلاق والقيم الإسلامية لدى الأطفال.
  5. توفير بيئة آمنة للأطفال وإبراز قدراتهم ودعم نموهم المتكامل.
  6. توفير أخصائين اجتماعيين والتربية الخاصة لمتابعة نمو وتطور الأطفال ذوي الحاجات التربوية الفردية.
- الرجاء الاتصال بالأرقام التالية لحجز مقاعدكم

### رسالتنا:

1. تنمية مهارات التفكير لدى الطفل عن طريق برامج هادفة.
  2. تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لدى الأطفال.
  3. تعزيز حب التعلم والإبداع ورعاية مواهب الأطفال.
- نعتمد في عملية التعليم على المناهج المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال.  
نرحب بكم وبأحبائنا الأطفال  
ونعلن لكم عن فتح باب التسجيل للعام الدراسي (2015-2014)  
أقساطنا ميسرة ومرحجة وتناسب ذوي الدخل المحدود



## كلنا الأردن توزع معونات رمضانية على الأردنيين والسوريين

هنا الزرقاء - رماز شاتي

قامت فرق هيئة شباب كلنا الأردن التطوعية فرع الزرقاء بتقديم المساعدات للأسر الأردنية والسورية الفقيرة في شهر رمضان. حيث قام متطوعي هيئة شباب كلنا الأردن وبالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية بتسجيل أسمائهم وتوزيع عليهم المعونة للمساهمة بتخفيف الأعباء الاقتصادية المتراكمة عليهم.



## تخريج دورة تدريبية في مجالات التصوير بالرنين المغناطيسي في مركز الدراسات الجامعة الهاشمية



### هنا الزرقاء: كاملة ابو سيلة

الطبي في كلية العلوم الطبية المساعدة والمتخصص في مجال التصوير بالرنين المغناطيسي وتطبيقاته الطبية، وامتدت الدورة لمدة ٤٥ ساعة فعلية بمشاركة فنيو وقتيات أشعة من مختلف القطاعات الصحية ومن أبرزها الخدمات الطبية الملكية، وزارة الصحة، والعديد من المستشفيات الخاصة.

واعتُمدت هذه الدورة المتخصصة الوحيدة من نوعها في المملكة الأردنية الهاشمية حيث أعرب المشاركون عن مدى سعادتهم بالفائدة العلمية

اختتمت في مركز الدراسات والاستشارات وخدمة المجتمع في الجامعة الهاشمية في الرابع من تموز ٢٠١٤ دورة تدريبية متخصصة بعنوان «المبادئ الفيزيائية والتطبيقات الطبية للتصوير بالرنين المغناطيسي» قام بتنفيذها الدكتور علي الرابدة من قسم التصوير

الرقم	الموسسة/ المنظمة	التلفون
1	المحافظة	3982141
2	بلدية	3901300
3	مديرية تنمية الزرقاء	3981312
4	مديرية العمل	3654692
5	مديرية صحة الزرقاء	3986205
6	غرفة تجارة الزرقاء	3851710
7	القرية المحسرية	عند توفره ساقوم بارساله لك
8	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي	3962822
9	مركز الاميرة سلمى للطفولة	3930691
10	مديرية شرطة الزرقاء	3982141
11	مديرية الاراضي والمساحة	3982722
12	غرفة صناعة الزرقاء	3932841
13	نقابة المهندسين الاردنية/ فرع الزرقاء	3935027
14	نقابة الاطباء الاردنية/ فرع الزرقاء	3993734
15	وزارة المالية/ مالية الزرقاء	3988397
الموسسات الاهلية		
1	لجنة التنمية المجتمعية-الزرقاء	0787347838
2	جمعية ربات البيوت- مركز التوعية والارشاد الاسري	3865144
3	جمعية خولة بنت الأزور	3930999
4	جمعية قدرات	0785120374
5	اتحاد الجمعيات الخيرية	3981712
6	جمعية السيدات العائلات	3741078
7	جمعية اسكان الأمير طلال	3753744
8	جمعية سيدات الضليل	0795023025
9	الاتحاد النسائي الأردني	0795638036
10	جمعية عمر بن الخطاب الخيرية	3650936
11	جمعية عثمان بن عفان	3866362
12	جمعية سيدات السخنة للتنمية الاجتماعية	3844553
مكاتب الصحف اليومية		
1	ماجد الحصري	0777954975
2	زاهي رجا	0795564132
3	نشأت المجالي	0795853704
	جريدة الرأي	3984480
	جريدة الدستور	
	وكالة الأنباء الأردنية-بترا	

هوائف  
ضرورية

## وضع حجر الأساس لمشروع «المدرسة المعمدانية» في الزرقاء

حتى السادس، على ان تفتح ابوابها مطلع العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦.

وسيصار خلال السنوات المقبلة الى استكمال المرحلتين التاليتين للوصول الى صفوف الثانوية العامة.

وتسهدف المدرسة خدمة احتياجات المجتمع المحلي في محافظة الزرقاء، والتخفيف من معاناة الاهالي الذين يضطرون للتنقل من وإلى عمان حيث تكثر المدارس المتميزة ببرامجها المتنوعة وأسائتها الأكثر شهرة.

وسبق ان اسست طائفة الكنيسة المعمدانية الأردنية التي تضم ٢٢ كنيسة، مدارس في كل من عمان وعجلون، اضافة الى مستشفى الإيمان وواحدة من اولي كليات التمريض في الأردن، والتي انشئت في خمسينيات القرن الماضي.

المعمدانية الأردنية، ان الخدمة المعمدانية شرعت منذ استقلال المملكة في مسيرة عطاء نذرتها لخدمة الانسان الاردني روحياً وتنموياً، وبالتركيز على مجالي التعليم والصحة.

واكد في تصريحات على هامش الاحتفال ان «وضع حجر اساس (المدرسة) هذا اليوم ياتي استكمالاً، لتلك المسيرة.

ومن جانبه، اشاد وزير الداخلية الأسبق سمير الحباشنة بتميز التعليم في المدارس المعمدانية وحرصها على تنشئة جيل متماسح يحترم الآخر، وذلك خلال كلمة القاها في الحفل باسم اولياء امور طلبة المدارس المعمدانية في الأردن.

جدير بالذكر ان مشروع المدرسة سيشيد على قطعة ارض مساحتها ١٢.٥ دونما، وسيجري تنفيذه على ثلاثة مراحل، تتضمن اولاًها بناء روضة وصفوف للمرحلة الأساسية من الأول

رعى مطران الكنيسة الأسقفية في القدس والشرق الأوسط سهيل دوني يوم الثلاثاء ٢٤ حزيران، حفل وضع حجر الأساس لمشروع «المدرسة المعمدانية» في مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في محافظة الزرقاء.

وعبر المطران دوني عقب وضعه حجر اساس المشروع عن سعاده برعاية الاحتفال الذي حضره جمع من الشخصيات وكبار المسؤولين في المحافظة، معتبراً هذا الحدث دليلاً «على العيش المشترك الاسلامي المسيحي في الاردن».

كما قدم شكره الى «جلالة الملك عبدالله الثاني راعي المقدسات الاسلامية والمسيحية»، متمنياً «لجلالته موفور الصحة والعافية ولارادتنا المزيد من الامان والتطور والازدهار».

وبدوره، بين القس جريس ابوغزالة رئيس طائفة الكنيسة







# راديو البلد في رمضان



رياضي، حيث يجعل من المستمع لاعب كرة قدم محترف يسعى لإحراز هدف بعد اجتياز إختبارات " أسئلة تحمل الإفادة والمعلومة"، يتوجب عليه الإجابة عنها ليكمل طريقه الى المرمى وتسجيل الهدف، ودخول السحب على جائزة البرنامج، يبث البرنامج على الهواء مباشرة من الاحد وحتى الخميس الساعة ٢,٣٠-٤,٠٠ عصرا.

البرنامج من اعداد وتقديم الزميل فادي الفران.  
برنامج رينبو : برنامج حوارى تفاعلي مع الجمهور يناقش على امتداد ساعة كاملة القضايا الاجتماعية والسياسية على الساحة الأردنية، يبث البرنامج من الاحد وحتى الخميس الساعة ٤,٠٠-٥,٠٠ عصرا. البرنامج من اعداد وتقديم الزميل محمد عرسان.

التوعية الصحية، يبث البرنامج على الهواء مباشرة من الاحد وحتى الخميس الساعة ٩,٠٠-١٠,٣٠ صباحا. البرنامج من اعداد الزميلة هديل البس وتقديم روان جيوسي.

عرباية رمضان : برنامج اجتماعي تفاعلي يرتبط بشكل مباشر بشهر رمضان المبارك، تتنوع فقرات البرنامج بين المبادرات الرمضانية، وفقرة العادات والتقاليد والطقوس المختلفة لدول العالم في شهر رمضان، ومناقشة تفاعلية حول الاحداث اليومية، يبث البرنامج على الهواء مباشرة من الاحد وحتى الخميس الساعة ١١,٠٠-١١,٣٠ صباحا. البرنامج من اعداد وتقديم روز نصر.

برنامج يوزع : برنامج مسابقات يقدم المعلومة بقلب

في اجواء من الحماس والفرح، يطل عليكم الزميل جواد سليمان في صوت المونديال لتكون معكم على الهواء مباشرة في بث مباريات كاس العالم النصف نهائية والنهائية، من استديوهات راديو البلد ٩٢,٤ اف ام.

برنامج طلة صبح : برنامج صباحي يناقش قضايا محلية مع أصحاب الاختصاص مدعمة بأراء واستطلاعات ميدانية تمثل وجهة نظر المواطنين. يتضمن البرنامج قراءة لأبرز الأخبار الواردة في الصحف اليومية وحالة الطقس والواقع المروري للعاصمة بالإضافة الى متابعة أهم القضايا المحلية، فضلا عن الاضاءة على أهم الانشطة و الانجازات المحلية الايجابية من قبل الافراد والمؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني واستعراض الفعاليات الثقافية بالإضافة الى

هبة أبسوطه  
مصعب الشوايكة  
سمير الرغيمات  
اسراء القدومي

كاملة ابوسيلة  
رمزاز شاتي  
فضة العبوشي  
منيرة صالح

هيئة  
التحرير

مسؤول التحرير  
بسام العنتري

رئيس التحرير  
عطاف الروضان

المدير العام  
داود كتاب

هنا  
المشروع  
ممول من  
الاتحاد  
الأوروبي



شبكة الإعلام المجتمعي  
Community Media Network

لملاحظاتكم واستفساراتكم

مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام  
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية

شارع المدارس - مجمع وكالة الفتوح  
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة  
الزرقاء - الاردن  
تلفون (٠٧٧٨٤١٣٨-٠٧٧٣٤٧٨٣٨)  
ص.ب (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

عنوان شبكة الاعلام المجتمعي

المملكة الأردنية الهاشمية- عمان - وادي صقرة  
٠٩٦٣٦٤٦٢٠٢٣٨-٠٩٦٣٧٧/٠٠٩٦٣٦٤٦٤٥٥٨٧  
٢٢٠٥٥٥١٤٢ شارع عرار - وادي صقرة - عمان  
٢٠٥١٢ عمان ١١١١٨